

## صيف المدارس لدى غالبية الأسر :

## مائتي يوم من الحيرة والحذر..!



عبدالكريم الخيبي



## القرار الاقتصادي

● القرار الاقتصادي - مثل القرار العلمي - لا يصح ولا يجوز ان يخضع للقرار السياسي .. فلنأهنا ألف مرة وسوف نكررها ونكررها حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، لأن المصلحة الوطنية تقتضي ذلك ولأن بعض المسؤولين في الحكومة مازال غير مقتنع بان ( السياسة تخدم الاقتصاد ) وليس العكس ..!!

● ان من يتدخل في شؤون اية مؤسسة اقتصادية ويفرض عليها صفقة ( خاسرة ) أو موظفا فاشلا لأهداف سياسية كمن يتدخل في الأمور الطبية ويأمر بإجراء عملية جراحية لا لزوم لها !! ، ولو فتشنا عن أسباب الانتعاش الاقتصادي لأي بلد متطور سوف نجد ان القرار الاقتصادي فيها هو سيد الموقف ..

● كيف ننظر من مؤسساتنا الاقتصادية ان نتجح اذا كنا نصر على إغراقها بالموظفين الزائدين عن حاجتها ، وكيف ننظر من مصانعنا الإنتاجية ان تتطور وتتوسع اذا كنا نمنعها من اعتماد الحوافز التشجيعية لمعاملها وموظفيها ؟؟

● ان هناك العديد من المؤسسات الاقتصادية التي أفست وتوقفت عن العمل بسبب التدخل في قراراتها .. ولا احسبني مغالبا اذا قلت ان بعض المصانع عندنا تطالب بالزائد من ( الحوافز ) فيتم تزويدها بالزائد من ( الموظفين ) !!

● فمتى نتعلم من غيرنا .. ونترك القرارات الاقتصادية للاقتصاديين ، والقرارات السياسية للسياسيين ونغلق باب الوساطات بالصفة والمفتاح ..؟

ص ٤٨٤



يوجد أي نوع من النوادي أو المنتزهات القريبة وهذا يجعل الأطفال يقضون معظم وقتهم إما في الشوارع الضيقة التي تفصل ما بين البيوت ويمارسون لعبة كرة القدم فيها وهذا يفسد الإزعاج ويلحق الأذى بالمارة أو يقضونه أمام شاشات التلفزيون بعد ان عمل البعض على إقفال محل لاتاري كان الأطفال دائما ما يتعاركون فيه .

**جانب فقط**  
ملتما هناك من يهتم بآبن وكيف يقضي ابناءه الاجازات الصيفية هناك من لا يعلم في اي صف يدرس ابناءه وكيف يمكن ان يهتم بهم اثناء الاجازة .. هو فقط يريد ان ينجحوا في دراستهم وينتقلوا من مرحلة إلى أخرى بغض النظر عن مستواهم العلمي وعن ما يتسببونه من معارف وعلوم ..

حسين صالح قال : « في الاجازة الصيفية لا اريد منهم شيئا كل ما اريده هو ان ينجحوا في دراستهم وينتقلوا من صف إلى آخر حتى يتخرجوا ويحجوا لأنفسهم عن اعمال .. هو يرى ان هذا هو واجبه والذي يجب ان ينجزه على اكمل وجه وهو جانب واحد فقط ان يتخرجوا من الثانوية ويحجوا لأنفسهم عن اعمال. اما الاجازة الصيفية فلا دخل له بها وهناك الكثير من امثاله الذين يرون ان الاجازة الصيفية هي فترة راحة للطالب يعمل بها ما يشاء ويقضيها في أي شيء هو يرغب فيه .

ويقول محمد سعيد المطري : « نحن نضغط عليهم اثناء الدراسة ونراقب كل تصرفاتهم ونحثهم باستمرار على استذكار دروسهم وهذا واجب علينا اما في الاجازة الصيفية فهذه الفترة هي ملك لهم يستريحون فيها من قلق المذاكرة والواجبات ويمارسون هواياتهم في لعب الكرة أو أي شيء آخر .

**الابتعاد عن المشاكل**  
ناجي السواق له خمسة أبناء كلهم في المرحلة الأساسية عندما سألناه عن ماذا يريد لابنائهم في الاجازة الصيفية قال يلجأه العاصمة «سكهوني اذيتهم، ولكن كيف يسكهو اذيتهم، وهم لا يجدون ما يعملونه غير صنع وابتكار الأذية .. يلعبون في الشوارع وقد يتعرضون لحوادث سير أو يجذبون مشاكل مع الجيران أو أي شيء قد يؤذيهم .

والأذية تنمجة طبيعية حين لا يجد الأطفال ما يفعلونه لقتل الوقت الطويل والممل . ولي أمر آخر يريد من ابناءه ان يحسنوا التعامل مع الاجازات الصيفية دون ان يقدم لهم شيئا حيث قال « ما اريد من ابنائي في هذه الاجازة هو ان يستمتعوا باجازتهم وأن يمارسوا الرياضة ويلهوا مثل بقية الأطفال وان لا يخبروا المشاكل أو يتعرضوا لأحد سوء وان يستعدوا عن الأشياء التي قد تضرهم مثل اللعب في الشوارع الرئيسية أو التعرض للمارة وغيرها من التصرفات السيئة كما اريد منهم ان لا يغامروا بانفسهم كما يفعل البعض تافرا بما يشاهدونه على شاشات التلفزيون حتى لا يتعرضوا للأذى ..

## آباء يتمنون إلغاء الإجازة والعجز يسيطر عليهم

## ه رب أسرة: الإجازة حق للأبناء لا يجوز التحكم به

مع الأبناء بالعشوائية، فاحياناً يعاملونهم بلين وعطف طالين منهم الهدوء وعدم إثارة المشاكل سواء كان في البيت أو في الشارع واحياناً يقسون عليهم ويصدرون الأوامر الصارمة التي تتحطم على جدران الوقت الطويل والفراغ القاتل .

**إلغاء الإجازة**  
متى سيبدأ العام الدراسي ونخلص منكم ؟ هذا السؤال يقذفه آباء في وجوه ابناءهم وهو ليس ناتجاً عن مجرد لحظة غضب أو ضيق .. بل هو خلاصة لفترة طويلة من الإجهاد والتفكير فيما سيعمله الطلاب في هذه الإجازة إضافة إلى النتائج السيئة لفراغ يمتد مع غرفة النوم وازقة الحارات إلى الشوارع العامة وربما إلى خارج المدن .. كما وقع مع محمد عطلة الذي يقول : سافر ابني إلى مدينة اب وعاد دون ان اعلم بالامر وأنا محتار فعلا كيف اشغل اوقاتهم وكيف سيكون تعاملهم معهم طوال هذه الفترة في ظل تصرفاتهم الجبونية ؟ وكيف ساصونهم

على عكس مجموعات من الطلاب والطالبات عرفوا كيف ينفذون من الأحكام الشاقة للإجازة الصيفية باستثمار الوقت والتغلب على الفراغ .. على العكس من أولئك يحاصر هذا الأخير مجموعات أكبر من طلبة المدارس ومن كل الجهات .. يحاولون صرفه في كل شيء أو على أي شيء إلا أنه يظل طويلاً ومملاً وهذا يولد عندهم نوعاً من الانتقام من هذا الفراغ فيتصرفون بلامبالاه ويبتكرون لأنفسهم أعمالاً ومشغبات تنعكس نتائجها سلباً عليهم وعلى أسرهم .. وفي كل إجازة صيفية نسمع الكثير من القصص والحكايات التي تقشع لها الأبدان وتجعل الكثير من أولياء الأمور في حيرة من أمرهم يفكرون باستمرار بحل فعال لهذه العقدة وإيجاد ما يشغل وقت ابناءهم يعمل ربما يعود بالنفع عليهم في مستقبلهم .. غير أن الحل عند الكثيرين ما يزال مجهولاً .. ويتخبطون في تصرفاتهم باحثين عن علاج ذي نفع يقضون به على هذا الفراغ ولكن دون جدوى .

## تحقيق / معين محمد النجري

العام الدراسي الجديد فيسود الهدوء وتعود المياه إلى مجاريها . ويجمع العديد من الآباء انه بقدر ما يفرحون لاجتياز ابناءهم الاختبارات النهائية للعام الدراسي فهم أيضاً يعيشون قلق ما بعد الاختبارات وكيف يمكن لابنائهم ان ينتفعوا من هذه الإجازة لكنهم لا ينجحون في إيجاد الطريقة المثلى لتحقيق ذلك وينطبق تعاملهم

تسكتهم الحيرة ويصيبهم التبدل وهم يتسرعون بالعجز .. لا يهتدون إلى طريق للخروج من تلك الحلقة المفرغة التي اخلت بهم إياها الاجازات الصيفية .. يتعاملون مع ابناءهم بغير طريقة ودون تحديد هدف معين ولذلك فهم يسيرون بغير هدى .. اغرقهم القلق والتخوف من أي تصرف ينتج عن ابناءهم حتى لو كان ناتجاً عن حسن نية ..

إذا ارتفع ضجيجهم في المنزل - وهذا شيء طبيعي - بصرخون في وجوههم اسرهم بالخروج من المنزل وإذا وجدوهم في الشوارع يمارسون هواياتهم سواء كانت لعب الكرة أو اللعب بالدراجات الهوائية أو حتى في التسكع بامرونيهم بالعودة إلى المنزل .. وهكذا تأتي الإجازة الصيفية كل عام حاملة معها الضيق والقلق والحيرة وهذا ما جعل حسين عبدالودود المطري يقول : لقد اخترت مع الأولاد وفي كل إجازة صيفية يجعلني الفراغ أفقد اعصابي وأنصرف معهم بطريقة قاسية .. لا يوجد من لا يريد لابنائهم الخير ويسعى لتحقيق مصالحهم وتلبية رغباتهم لكن الخروج المفاجئ من قمة الانشغال والهدوء والتركيز واحترام الوقت واستغلال كل دقيقة فيه أثناء الاختبارات إلى فراغ كامل جعل معظم اولياء الأمور والآباء عاجزين عن التكيف السريع مع الظرف الجديد، لذا يحاولون فرض سيطرتهم على تصرفات الأبناء ويفشلون .. يقول سعيد سالم الشرعي : الاجازات الصيفية تزيد أحوال البيت وتغير من النظام الساري طوال العام الدراسي وقد حاولت الحفاظ على نظام البيت ومواقفه لكنني أعترف بانتي فشلت .. أصرخ أحياناً وأغضب إلى درجة حبسهم في المنزل لكن هذا لا يستمر لأكثر من يوم أو يومين ولأن ابناءنا مازالوا صغاراً وفي المرحلة الأساسية فأننا لا نستطيع ان نبحث لهم عن أعمال .. وهكذا يحدث كل عام تأتي الإجازة الصيفية ليعيش البيت في حالة طوارئ إلى ان يبدأ



## دورة تدريبية لتنمية

## الأنشطة المدرسة للدخول بعدن

... عن/ سبأ

بدأت أمس في المعهد الوطني للتقنيين والمدربين بعدن الدورة التدريبية لمجموعات برنامج تنمية الأنشطة المدرسة للدخول والتي ينظمها برنامج الأنشطة المدرسة للدخول في جمعية الثريا بمديرية دار سعد بنحفاظة عدن بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين أكثر من اربعمائة عضو في البرنامج يتلقون فيها معلومات عن النظم واللوائح الإدارية المتبعة في تاسيس المجموعة المدرسة والمقترضة، وكيفية تكوين هذه المجموعات، وكذا تعريفهم بالتزامات وحقوق الأعضاء والإتمام بوظيفة المجموعة ومسؤوليتها.

وفي الافتتاح القى الاختم نضال قساطي مشرفة البرنامج كلمة أشارت إلى أهمية الدورة لإطلاع المشاركين على سياسة البرنامج، وأهدافه لتحسين المستوى المعيشي للأفراد.